



دولة الإمارات العربية المتحدة
جامعة الوصل

مجلة جامعة الوصل

متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية

(صدر العدد الأول في 1410 هـ - 1990 م)

ISSN 2791-2949 (Online)

العدد الرابع والستون

البريد الإلكتروني: research@alwasl.ac.ae
الموقع الإلكتروني: www.alwasl.ac.ae



64



ذوالقعدة - يونيو
1443 هـ / 2022 م



مَجَلَّةُ جَامِعَةِ الْوَصْلِ

متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلة علمية محكمة - نصف سنوية

تأسست سنة ١٩٩٠ م
العدد الرابع والستون
ذوالقعدة ١٤٤٣ هـ - يونيو ٢٠٢٢ م

المشرف العام

أ. د. محمد أحمد عبدالرحمن
مدير الجامعة

رئيس التحرير

أ. د. خالد توكال

نائب رئيس التحرير

د. لطيفة الحمادي

أمين التحرير

د. شريف عبد العليم

ردمدم: ٢٩٤٩-٢٧٩١ (Online)
المجلة مفهرسة في دليل أولريخ الدولي للدوريات تحت رقم ١٥٧٠١٦
البريد الإلكتروني: awuj@alwasl.ac.ae, research@alwasl.ac.ae

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. إياد إبراهيم - الإمارات

أ. د. مختار مرزوق - مصر

أ. د. مصطفى لهلاي - بريطانيا

أ. د. فائزة القاسم - فرنسا

أ. د. سعيد يقطين - المغرب

أ. د. جودة مبروك - مصر

أ. د. حسن عواد السريحي - السعودية

د. عبد الخالق عزاوي - أمريكا

د. أحمد بشارات - الإمارات

د. عبد الناصر يوسف - الإمارات

لجنة الترجمة: أ. صالح العزام، أ. داليا شنواني، أ. مجدولين الحمد

د. محمد جمال

الهيئة العلمية الاستشارية للمجلة

أ. د. صلاح فضل

جامعة عين شمس - رئيس مجمع اللغة العربية - القاهرة

أ. د. قطب الريسوني

جامعة الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة

أ. د. بن عيسى بطاهر

جامعة الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة

أ. د. صالح بن محمد صالح الفوزان

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

أ. د. جميلة حيدة

جامعة وجدة - المملكة المغربية

المحتويات

- الافتتاحية
رئيس التحرير..... ٢١-١٩
- المؤتمرات العلمية : الأهمية والأثر
المشرف العام..... ٢٥-٢٣
- البحوث..... ٢٧
- أثر الظواهر الصوتية في تفسير «مفاتيح الغيب» دراسة وصفية تحليلية
د. صلاح الدين أحمد موسى دراوشة - د. عبد العزيز بن الحسين أيت بها ٧٦-٢٩
- الاحتجاج بلغة الإمام مالك
د. عبد الغني ادعكل ١٢٦-٧٧
- إشكالات الصكوك الاستثمارية وما يواجه مشروعيتها من تحديات
د. محمد علي جبران زريب ١٧٤-١٢٧
- برامج الانغماس اللغوي ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها
د. إدريس محمود ربابعة ٢٢٠-١٧٥
- حفظ موارد المياه واستدامتها في السنة النبوية - دراسة موضوعية
د. نورة بنت عبد الله الغملاس ٢٥٤-٢٢١

● **الدمية الصناعية الجنسية ومخاطرها المحتملة (دراسة فقهية مقارنة)**

د. فاطمة جابر السيد يوسف ٢٣٠-٢٥٥

● **المشروع والممنوع في دعوة الإنس للجن إلى الله تعالى**

«دراسة تحليلية نقدية»

د. عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغامدي ٣٦٠-٣٣١

● **المكان في مجموعة (الحفلة) للقاصّ السعودي عبد الله با خشوين**

د. سهام صالح العبودي ٤١٢-٣٦١

● **ملامح البيئة المحليّة الإماراتيّة في روايات مريم الغفلي**

د. بديعة خليل الهاشمي ٤٥٠-٤١٣

● **خطابات الفائزين بجائزة نوبل في الأدب الفرنسي والعربي بين التناس**

والتحليل الجمالي

أ. د. فتحية سيد محمود الفراجي ٤٢-٢١

برامج الانغماس اللغوي ودورها في
تعزيز الأمن الفكري
لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

**Language immersion programs and their role in
enhancing the intellectual security of
Non-Arabic speaking learners**

د. إدريس محمود ربابعة

دكتوراه مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها
أستاذ مساعد بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها – جامعة الملك عبد العزيز

Dr. Edrees Mahmoud Abdulrahman Rababah

PhD curricula and methods of teaching Arabic to non-native speakers
Assistant Professor in Arabic Language Institute for Non - Arabic Speakers
King Abdul Aziz University in Jeddah

<https://doi.org/10.47798/awuj.2022.i64.04>

تاريخ تسلّم البحث 2019/10/9 - وصدر خطاب القبول 2020/2/4





Abstract

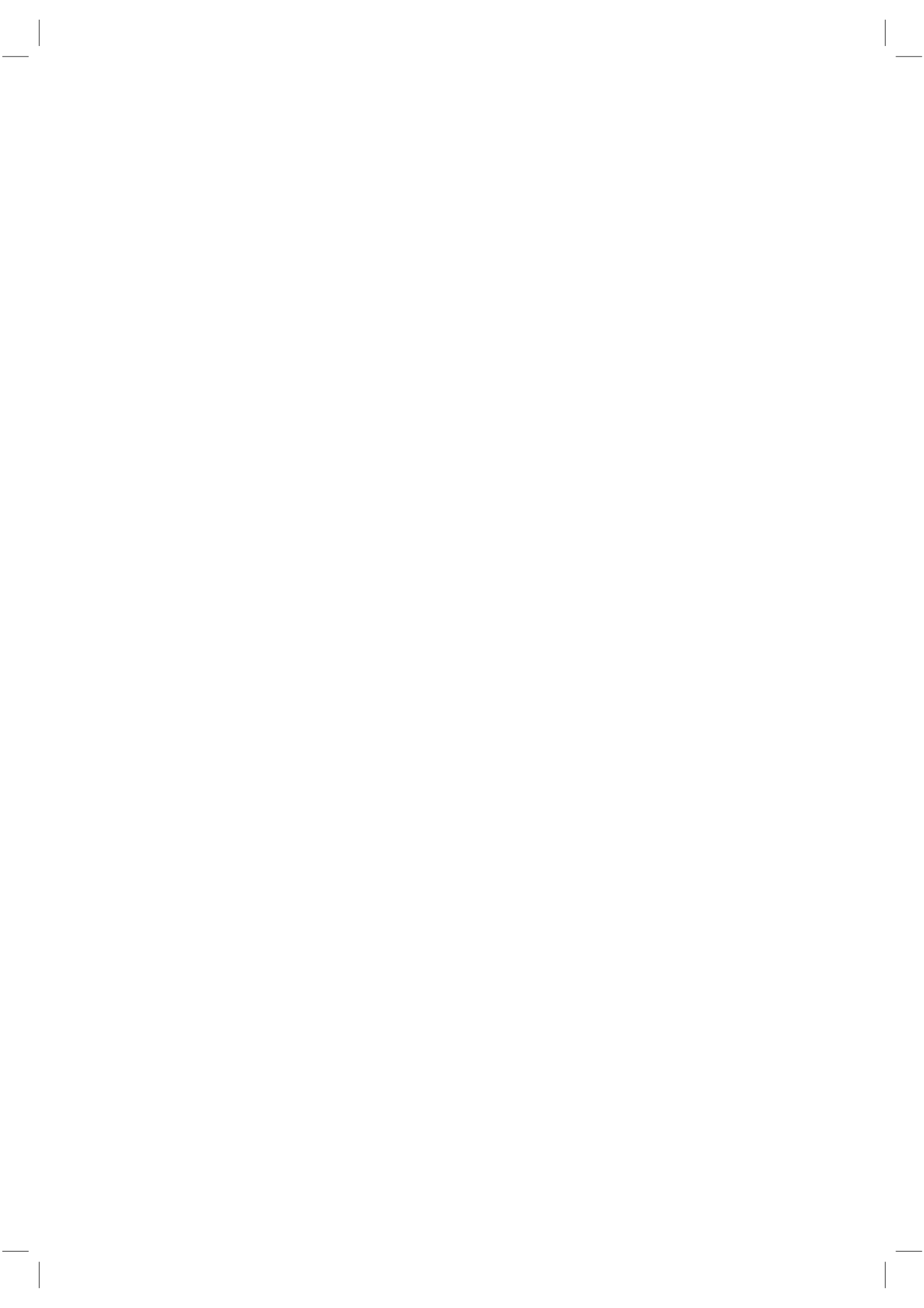
This research aims to know the programs of language immersion and its role in enhancing the intellectual security of non-Arabic speaker's learners from the point of view of the faculty members, and which of these programs more useful in that? Are there any statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average of the study sample estimates due to variables (gender, experience, educational qualification, and grade)? The researcher prepared a questionnaire a tool for research, and relied on the descriptive method, the research team represented a group of male and female teachers in some Arabic language institutes and centers for non-Arabic speakers in Arab universities. Their number is (67) teachers. The results of the research show that the program «field visits and trips» ranked first among the most feasible programs in promoting intellectual security with the highest arithmetic average of (4.44), while the program «communication via social media» Ranked last with an average Arithmetic was (3.63), and the arithmetic mean of the tool as a whole was (4.02). The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) Attributed to the effect of the previous variables.

Keywords: (linguistic immersion, intellectual security, teaching Arabic for Non - Arabic Speakers).

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة برامج الانغماس اللغوي ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأي هذه البرامج أكثر جدوى في ذلك؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث لدور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية)؟ وأعد الباحث استبانة أداة لبحثه، واعتمد على المنهج الوصفي، ومثل أفراد البحث مجموعة من المعلمين والمعلمات في بعض معاهد ومراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات العربية بلغ عددهم (٦٧) معلماً ومعلمة، توصلت نتائج البحث إلى أن برنامج «الزيارات الميدانية والرحلات» جاء في المرتبة الأولى بين البرامج الأكثر جدوى في تعزيز الأمن الفكري بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٤)، بينما جاء برنامج «التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتس أب...))» في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٤,٠٢). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لأثر المتغيرات السابقة.

الكلمات المفتاحية: (الانغماس اللغوي، الغمر اللغوي، الأمن الفكري، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها).



أولاً - مقدمة البحث:

تعد معاهد تعليم اللغة للناطقين بغيرها ومراكزها من المؤسسات التربوية والتعليمية التي تقوم بدور مهم في إعداد برامج لتعليم الطلبة وإكسابهم المهارات والكفايات اللغوية بالإضافة إلى إكسابهم عادات وسلوكيات محمودة، وتهتم هذه المعاهد بوضع هذه البرامج لتمكين المتعلمين من تعلم اللغة العربية وانغماسهم في اللغة الهدف بما يحقق لهم الفائدة ويوجههم إلى التواصل مع أهلها كما لو كانوا منهم.

ويرى خبراء تعليم اللغات الأجنبية أن الانغماس اللغوي يعد من أفضل الأساليب التربوية التي تساعد الدارسين على تعلم اللغات الأجنبية في أقل وقت ممكن بكفاءة عالية، لذا فهي نوع من الاتجاهات الجديدة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، التي تساعد في تحسين المهارات اللغوية لدى المتعلمين^(١)، والتي يجب الاهتمام بها؛ لأن هذه البرامج قادرة على إتاحة فرص حقيقية للمتعلمين لممارسة اللغة في مواقف طبيعية وغير مصنعة، وقد تطوّرت برامج الانغماس اللغوي من حيث تطبيقها في المنهج الدراسي^(٢).

ومن خلال استقراء الممارسات التراثية والنظر في سير الأعلام والتراجم، فإن الانغماس اللغوي موجود لكن بطريقة عفوية تفتقد التنظير الاصطلاحي؛ فالتنشئة الاجتماعية للولد في البادية عند العرب قديماً لإكسابه العربية الفصيحة من دون معلم أو مدرسة، هو تعليم طبيعي يجري من خلال الاحتكاك المباشر بالناطقين الأصليين لتلك اللغة، إضافة إلى ذلك فهو يأخذ شتى أنواع العلوم

١- ينظر طعيمة، رشدي: تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر: اتجاهات جديدة، وتطبيقات لازمة. اللغة العربية... إلى أين؟ أبحاث الندوة التي عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، الرباط، في الفترة من ١ إلى ٣ نوفمبر، (٢٠٠٢م)، ص ٣٥٠.

2- Lord, G. The Combined Effects of Immersion and Instruction on Second Language. Foreign Language Annals. 43(3), (2010), P. 489.

كمعرفة أصول العلم، وحفظ المسائل التي يحتاج إليها، وتمارين اللسان على الكلام والإنشاء وتنمية ملكته الأدبية، وتمارينها على التمييز بين أنواع الكلام ومقاماته، وتقويم سلوكه وأخلاقه، وتعليمه كيف يعامل الناس، وينزلهم منازلهم بحسب مقاماتهم وتعظيم من يستحق التعظيم منهم^(١).

وفي هذا الإطار، تعد برامج الانغماس اللغوي من أهم البرامج لبناء البيئة اللغوية المناسبة التي يمكن تطبيقها في كل المستويات التعليمية^(٢)، ورأى كثير من الباحثين الأجانب في دراساتهم حول تعلم اللغة الإنجليزية لغة ثانية أو أجنبية، أن هذا النوع من البرامج يسهم في تحسين المهارات اللغوية لدى المتعلمين، إذ من خلال أنشطته المختلفة يتم التفاعل والاحتكاك فيما بينهم وبين أبناء اللغة الهدف، مما يؤدي إلى تحقيق الاتصال اللغوي الحقيقي، ويكون رغبة وحماساً عند المتعلمين في استعمال اللغة نتيجة التفاهم والتفاعل والتعايش مع أبناء اللغة الهدف، مما يؤدي إلى سرعة التكيف والتأقلم مع المجتمع الجديد^(٣).

ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤولية كبرى أخرى غير توفير برامج الانغماس اللغوي بهدف الوصول بالمتعلمين إلى مرحلة التمكن اللغوي، بل يتعدى ذلك أيضاً إلى الدور في تعزيز الأمن الفكري المتزن لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ولعل هذا البحث يسهم في توضيح هذا الدور، ويصير معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى أهمية هذه البرامج في تعزيز مبادئ الأمن الفكري لدى المتعلمين وتبصيرهم بالواقع الحقيقي للعالم العربي والإسلامي،

- ١- ينظر مناخ، أمنة؛ يحيى، بن يحيى: الانغماس اللغوي وأثره في تعليمية اللغات - دراسة لسانية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية - الجزائر، مج ٩، ع ١، (٢٠١٦م)، ص ١٠٥٩.
- 2- Luan, Yuqin & Guo, Xiuzhen. A Study on the Application of the Immersion Teaching Model to EFL Learners in Institutions of Higher Learning. English Language Teaching, 4, (1), (2011), P.155.
- 3- Rugasken, K., & Harris, J. English Camp: A Language Immersion Program in Thailand. The Learning Assistance Review (TLAR), 14(2), (2009), PP.44-47.

وحتّهم على عدم الانسياق مع الفكر المنحرف الذي يدمر البلاد والعباد، وتفنيده كل ما يحاك ضد العرب ولغتهم أو ضد المسلمين الذين يمثلون غالبية العرب من الهجمات المنظمة للذليل منهم وتشويه صورتهم. كما يسهم هذا البحث في تحديد معالم هذه البرامج وصياغتها بأساليب يمكن تطبيقها على أرض الواقع بما يخدم الهدف الذي وضعت من أجله.

ثانياً- مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث في عدة محاور، هي:

- المحور الأول: من خلال عمل الباحث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لاحظ أن أغلب المؤسسات والمعاهد التي تعنى بهذا المجال تركز في برامج الانغماس اللغوي على الجانب اللغوي الصرف من دون التركيز على جانب الأمن الفكري لدى المتعلمين كدعوتهم إلى الوسطية والاعتدال والتسامح ونبذ أفكار التطرف والغلو والإرهاب، والتي أصبح الإنسان اليوم ضحيتها في كثير من المجتمعات وفي كل مكان.
 - المحور الثاني: في ظل المتغيرات والفروق الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، فمن الطبيعي وجود بعض الممارسات التي تدل على حمل بعض المتعلمين للأفكار المتطرفة ما بين الغلو والمغالاة أو الإفراط والتفريط التي قدموا بها من بلادهم.
 - المحور الثالث: في ظل الهجمة الشرسة التي تقودها وسائل الإعلام الغربية العالمية لتشويه صورة الإسلام والمسلمين بمن فيهم العرب وربطهم دائماً بالتطرف والإرهاب العالميين. مما جعل صورتهم مشوهة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- وعليه فالغرض من هذا البحث هو الكشف عن دور برامج الانغماس اللغوي

في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من وجهة نظر العلمين، مستفيداً في ذلك مما تراكم من أدبيات حول هذا الموضوع.

ثالثاً- أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- ١- التعرف على برامج الانغماس اللغوي ودورها في تعزيز الأمن الفكري.
- ٢- معرفة برامج الانغماس اللغوي الأكثر تأثيراً في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- ٣- معرفة سبل تفعيل دور برامج الانغماس اللغوي في معاهد اللغة العربية للناطقين بغيرها لتعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين.

رابعاً- تساؤلات البحث: يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ١- أي برامج الانغماس اللغوي أكثر جدوى في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث لدور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية).

خامساً- فروض البحث: انبثقت من تساؤلات البحث السابقة الفروض الآتية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث لدور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها تعزى لنوع برنامج الانغماس اللغوي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث لدور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية).

سادساً- أهمية البحث: ويلخص الباحث أهمية البحث الحالي في الآتي:

- ١- التركيز على أهمية الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- ٢- التركيز على دور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- ٣- حاجة ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى معرفة أهمية الأمن الفكري لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وكيفية تعزيزه ببرامج الانغماس اللغوي.
- ٤- قد يكون البحث الحالي إضافة جديدة للبحوث العلمية والدراسات العربية المتعلقة بموضوعات الانغماس اللغوي والأمن الفكري في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- ٥- قد تفيد نتائج هذا البحث معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في تعريفه بأهمية برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين.
- ٦- قد تفيد نتائج هذا البحث معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بما هو جديد عن برامج الانغماس اللغوي ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين.
- ٧- محاولة لإيجاد الحلول من خلال برامج الانغماس اللغوي في التغلب على مشكلات التطرف الفكري لدى المتعلمين.

سابعاً—حدود البحث ومحدداته: التزام البحث الحالي بالحدود والمحددات الآتية:

١- الحدود الزمانية (Temporal boundaries): أجري البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧م - ٢٠١٨م.

٢- الحدود المكانية (Spatial boundaries): معاهد ومراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في بعض الجامعات في السعودية والأردن ومصر.

٣- الحدود الموضوعية (Objectivity border): اقتصر البحث على بعض برامج الانغماس اللغوي، وحددها الباحث بالآتي: (الزيارات الميدانية والرحلات، مشاهدة الأفلام العربية، قراءة الصحف والمجلات العربية، اللقاء مع الخبير اللغوي، المقابلات بأنواعها، الألعاب والمسابقات اللغوية، الشريك اللغوي، الكتب المساندة للمواد التعليمية، الحوارات والمناظرات اللغوية، التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتس أب...).

٤- الحدود البشرية (Human border): اقتصر البحث على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في بعض معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومراكزها في بعض الجامعات العربية (ذكوراً، وإناثاً) ممن يحملون مؤهلات علمية متنوعة (دكتوراه، ماجستير وبكالوريوس) ورتب علمية متعددة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر).

٥- حدود تعميم النتائج (Limits of generalizing the results): يمكن تعميم النتائج -من وجهة نظر الباحث- بوصف عينة البحث الحالي عينة ممثلة لمجتمع البحث، وكذلك لصدق وثبات أدواته.

ثامناً - تعريف مصطلحات البحث إجرائياً:

١- برامج الانغماس اللغوي (linguistic immersion programs): يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة الفعاليات والأنشطة اللغوية التعليمية المخطط لها والمطبقة في البيئة العربية الطبيعية أو المصطنعة لمدة زمنية معينة، للحصول الجيد للملكة اللغوية في جميع المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

٢- دور (Role): يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة المهام والأنشطة والأنماط والأطر السلوكية التي تنفذها برامج الانغماس اللغوي لتعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لتظهر من خلال ممارسات سلوكية واضحة بتصرفاتهم وعلاقاتهم بالآخرين بشكل مستمر وثابت.

٣- تعزيز (Strengthen): يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: زيادة مبادئ الأمن الفكري وتقويتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال البرامج والخدمات التي تقدمها لهم برامج الانغماس اللغوي.

٤- الأمن الفكري (Intellectual Security): يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: سلامة عقل المعلمين وأفكارهم وفهمهم وسلوكهم من الانحراف والغلو والتطرف والنظرة السلبية عن بعض الثقافات والمجتمعات والديانات الأخرى.

تاسعاً - منهجية البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الظواهر والمواقف والعلاقات كما هي موجودة، والحصول على وصف دقيق لها يساعد في التعرف عليها وتفسير المشكلات التي تتضمنها؛ أي يقوم بوصف ما هو كائن

وتفسيره والخروج بالاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة إلى المشكلة المطروحة للدراسة. وباستعمال البحث للمنهج الوصفي، فإنه يهدف إلى الوقوف على دور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومن ثم وضع تصنيف مقترح لهذه البرامج حسب أهميتها وجدواها في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين.

عاشراً- الدراسات السابقة:

لتحقيق أهداف البحث اطلع الباحث على أكبر عدد من الدراسات التي تتصل ببحثه، وذات العلاقة به، ونظراً لعدم توافر دراسات أجريت على برامج الانغماس اللغوي وعلاقتها بالأمن الفكري - في حدود علم الباحث - لجأ الباحث إلى الاطلاع على دراسات تتعلق ببرامج الانغماس اللغوي، وأخرى تتعلق بتعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين. ويلخص الباحث هذه الدراسات بما يأتي:

١- دراسات تتعلق ببرامج الانغماس اللغوي:

أجرت كوثر شبيلات دراسة عام (٢٠١٨م)، هدفت إلى تعرف واقع الانغماس اللغوي في الأردن وتأثيره على الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها، ولتحقيق أهدافها استخدم المنهج الوصفي التحليلي. حيث تكون مجتمعها من جميع الطلبة الأجانب ضمن المستويين (الثالث والرابع) المنتسبين لقسم اللغة العربية للناطقين بغيرها - مركز اللغات (جامعة اليرموك)، والبالغ عددهم (٣٩) طالبة. ولتحديد عينتها تم اتباع أسلوب المسح الشامل لجميع عناصر المجتمع. وأظهرت نتائجها: أن المتوسط الحسابي للانغماس اللغوي من وجهة نظر أفراد العينة بلغ (١٩،٢٪) بدرجة تقييم متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي للكفاءة اللغوية (٢٠،٢٪) وبدرجة تقييم متوسطة، ووجود أثر لبرامج الانغماس اللغوي في الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha=0,05$)^(١).

وأجرى أبو بكر محمد وآخرون، دراسة عام (٢٠١٨م)، هدفت إلى إلقاء الضوء على برنامج الانغماس اللغوي المستعمل في قرية اللغة العربية أنغالا نيجيريا، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستعملت الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة كأدوات لها، كما استعمل الكتب والمجلات والأوراق المقدمة بالمؤتمرات، وتبرز أهميتها في تقديم المعلومات الأساسية للباحثين عن الأنشطة والبرامج اللغوية المقدمة في قرية اللغة العربية أنغالا نيجيريا، كما توفر معلومات عن برنامج الانغماس اللغوي في تعليم اللغة، وأظهرت نتائجها أن القرية تقوي قدرات الطلبة اللغوية من خلال برامجها الثقافية، رغم أنها لم تكن كافية، لإعاققتها بمشكلات تؤخر تلك الجهود اللغوية المتعلقة بهذه المؤسسة^(٢).

وأجرى نصر مقابلة، ومحمد إسماعيل دراسة عام (٢٠١٦م)، هدفت إلى اختبار أثر برنامج انغماس لغوي في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب الماليزيين، ولتحقيق أهدافها استعمل المنهج الكمي، وقاما بإعداد اختبار التحدث كأداة لها. وقد طبق هذا البرنامج الذي استغرق خمسة أشهر على (١٧) طالبا ماليزيا من طلاب السنة الأولى الذين التحقوا بتخصص اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بجامعة اليرموك، وأظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) على جميع مهارات التحدث باللغة العربية لصالح الاختبار البعدي وبحجم أثر مقداره (٦٤٪) لمهارات التحدث ككل، ووجود فرق الدال إحصائيا بين المتوسطين الحسابين للاختبارين

١- ينظر كوثر جمال شبيلات: واقع برامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة-المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب - الأردن، مج ٧، ع ٦٤، (٢٠١٨م)، ص ٥٤-٦٤.

٢- ينظر أبو بكر محمد؛ وعبد الرحيم إسماعيل؛ وعبد الواسع إسحاق ناصر الدين: الانغماس اللغوي في قرية اللغة العربية أنغالا - نيجيريا. مجلة الراسخون - جامعة المدينة العالمية - ماليزيا، مج ٣، ع ٢٤، (٢٠١٨م)، ص ١-١٤.

القبلي والبعدي في مهارات التحدث ككل بلغ (٧٦،٨٪). وفي ضوء نتائجها، أوصيا بتوظيف البرنامج الانغماسي اللغوي في تحسين مهارة التحدث وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها^(١).

وأجرت «ميليمان» (Milliman, B. M, ٢٠١٠) دراسة في جامعة تكساس الأمريكية بعنوان: المكونات الأساسية في برنامج الانغماس اللغويّ الفعّال في تعليم اللغة العربيّة لطلبة المرحلة الثانويّة: دراسة حالة، هدفت إلى وصف نجاح مؤسسة تسمى (Middlebury-Monterey Language Academy) في تطبيق برنامج الانغماس اللغويّ في تعليم اللغة العربيّة للأمريكيين. وقد أوصت بالاعتماد على الميسّرين حتى يمارس المشاركون اللغة العربية بشكل مستمر، كما أكّدت على ضرورة ممارسة اللغة المتعلّمة بعد الانتهاء من البرنامج، ويكون ذلك بعقد البرامج أو الدورات التي تجدد المعلومات وتزيد من دافعيتهم لممارسة اللغة^(٢).

وفي دراسة أجراها «فوير» (Feuer, A, ٢٠٠٩) هدفت إلى معرفة أثر برنامجين لغويين نفذا لمدة ثمانية أسابيع في تمكين مهارة التحدّث باللغتين الصينيّة والعبريّة. وقد طبّقت على طلاب تتراوح أعمارهم بين أربع سنوات واثنى عشرة سنة. ولتحقيق أهداف البرنامج فقد استعملت العناصر التعليميّة كما هو موجود في البيئة الصفّيّة نحو: «غرفة الصف»، و«الطالب»، و«المعلم»، و«المناهج»، و«الكتاب الدراسي» و«الاختبارات» و«المهارات اللغويّة الأربعة». وفي نهاية البرنامج، أجريت المقابلات الشخصية الموجهة مع المشاركين، وبيّنت نتائجها أنّهم

١- ينظر نصر محمد خليفة مقابلة،؛ ومحمد زيد إسماعيل: أثر برنامج انغماسي لغوي في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب المالميزيين في الأردن، مؤتة للبحوث والدراسات -العلوم الانسانية والاجتماعية. مج ٣١، ع ١، (٢٠١٦م)، ص ٢٧٩-٣٢٤.

2- Milliman, B. M. Key Components in a Successful Arabic Immersion Program for High School: A Case Study. Unpublished Master Dissertation. University Of Texas, (2010).

استفادوا فائدة كبيرة من الأنشطة المصممة نحو: الأنشطة التطوّعية، واللقاءات مع الناطق الأصلي، والبرامج الاجتماعية، خاصة في تعليم اللغتين الصينية والعبرية، واكتساب المهارات الاجتماعية نتيجة كثرة التعامل مع الميسرين^(١).

وقام «بارك» (Park, Eun-Soo, ٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات الطلبة حول فعالية المخيم اللغوي، وطلب من المشاركين وعددهم (١١٧) شخصاً أن يعبروا عن وجهة نظرهم عن فعالية البرنامج في تحسين مهارة التحدث بالإنجليزية، وقد لاحظ المشاركون أهمية المخيم اللغوي في إيجاد التفاعل المباشر والتواصل باللغة المستهدفة. وأظهرت نتائجها أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في كفاية اللغة ودافعيّتها، أولاً: سياق أو نوع المخيم اللغوي، ثانياً: التفاعل الطبيعي بين المشاركين والميسرين خلال الأنشطة اللغوية المصممة، ثالثاً: كون الميسرين من ناطقي اللغة الإنجليزية الأم^(٢).

وأجرى روغاسكين، وهاريس (Rugasken, K & Harris, J, ٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج الانغماس اللغوي في اكتساب مهارة الكتابة، وتكوّن عينيّتها من ثلاثة طلاب. ولم يخلُ البرنامج من الزيارات والرحلات التي من خلالها تمت ممارسة اللغة الإنجليزية بين الميسرين والمشاركين، مما أدى إلى تشجيعهم على استعمال اللغة الثانية. وبعد مرور ثلاثة أيام، طلبا من الطلاب المشاركون أن يكتبوا مقالاً حول خبراتهم السابقة لمدة عشرين دقيقة، ثم أعادا الطلب نفسه بعد اثني عشر يوماً. وقد أسفرت النتائج عن تحسّن الطلاب المشاركون في كتابة اللغة الإنجليزية، وارتفاع عدد الكلمات التي تم استعمالها بنسبة مئويّة مقدارها (١١٦٪)، وزيادة عدد الجمل التي تم تكوينها بنسبة مئويّة

- 1- Feuer, A. Schools out For the Summer: A Cross-Cultural Comparison of Second Language Learning in Informal Settings. International Journal of Bilingual Education & Bilingualism, 12(6), (2009), PP. 651-665. DOI: 10.1080 / 13670050802549672
- 2- Park, Eun-Soo. Elementary Students' Perceptions about the Effect of a Summer English Camp. Asian EFL Journal, 10, PP.34-55.

مقدارها (٧٨٪). ولوحظ كذلك أنهم قد تحسّنوا في استعمال الأسماء والأفعال والصفة والموصوف وحروف الجر وأدوات الربط والضمائر والظروف^(١).

٢- دراسات تتعلق بتعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين:

أجرى عبد الله الشهري، دراسة عام (٢٠١٩م)، هدفت إلى التعرف على دور المؤسسات المجتمعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب السعودي. وتعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية التحليلية، التي ركزت على وصف واقع إسهام المؤسسات المجتمعية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب السعودي وتحليلها، في محاولة لتحديد المهددات الأساسية للأمن الفكري وإيضاح دور المؤسسات المجتمعية في معالجتها؛ وصياغة مقترحات محددة يمكن أن تعمل على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب اعتماداً على تفعيل دور المؤسسات المجتمعية من أجل النهوض بمهامها المنوطة في هذا الإطار. وقد أوضحت نتائج الدراسة فيما يخص مهددات الأمن الفكري لدى الشباب السعودي، أن الانحراف الفكري يعد أخطر مهدد للأمن الفكري في الوقت الراهن. وأوضحت الدراسة أن هناك أدواراً محددة لكل من (الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والمساجد والقائمين عليها، والإعلام بوسائله المختلفة) كمؤسسات مجتمعية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب في المجتمع السعودي. وانتهت الدراسة إلى تحديد دور المؤسسات المجتمعية في المجتمع السعودي وأساليب تفعيلها في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب^(٢).

1- Rugasken, K., & Harris, J. English Camp: A Language Immersion Program in Thailand. The Learning Assistance Review (TLAR), 14(2), (2009), PP.43-51.

٢- ينظر عبد الله هادي الشهري: دور المؤسسات المجتمعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب السعودي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ١٤، مج ٣، يناير، (٢٠١٩م)، ص ٨٧-١٠٢.

وأجرى محمد الثويني، وعبد الناصر محمد، دراسة عام (٢٠١٤م)، هدفت إلى التعرف على مفهوم الأمن الفكري والعولة، وبيان أبرز تحديات العولة التي تواجه المعلم الجامعي في تحقيقه للأمن الفكري لطلاب الجامعة، ومعرفة واقع الممارسات التي يقوم بها في تحقيقه للأمن الفكري، والمعوقات التي تواجهه في تحقيقه. واعتمد الباحثان المنهج الوصفي، وصمما استبانة للتعرف على واقع الأدوار والممارسات التي يستعملها المعلم الجامعي لتحقيق الأمن الفكري لطلاب الجامعة. وتكونت عينتها من (١٠٠٠) طالب من كليات جامعة القصيم شملت كليات (المجتمع - التربية - الآداب - الشريعة) وتوصلت نتائجها إلى: ضعف قدرة المعلم الجامعي على التواصل مع طلابه من خلال التقنيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي. وقيام المعلم بتحفيز طلابه على ضرورة التمسك بقيم المجتمع وقوانينه، وتوضيح خطورة السلوكيات الهدامة الموجهة ضد الدولة والممتلكات. وقصور المناهج الدراسية فيما يتعلق باحتوائها على المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري. وأوصت بضرورة تضمين المقررات الدراسية مفاهيم الأمن الفكري وقيمه بصورة كافية، والكشف عن أهم المواقع التي تبث أفكاراً وتيارات تزعزع مقومات الأمن الفكري ومناقشة الطلاب في أبرز التهديدات والتحديات التي تواجه الأمن الفكري^(١).

وأجرى معراج عبد القادر هواري، وناصر دادي عدون، دراسة ميدانية عام (٢٠١١م)، هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب، وتم إعداد استبانة وزعت على عينة عشوائية بلغت (٤٠٠) من مسؤولي الجامعة من العمداء ورؤساء الأقسام ونواب رؤساء الأقسام والأساتذة، بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٣٦٨) استبانة، بنسبة

١- ينظر محمد بن عبد العزيز الثويني، وعبد الناصر راضي محمد: دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج ٧، ع ٢٤، (٢٠١٤م)، ص ٩٥٧-١٠٥٠.

(٩٢٪) من حجم العينة. وبينت نتائجها أن ما نسبته (٥٨,٢٪) من أفراد العينة يرون أن الحاجة إلى تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب كبيرة، في حين يرى (٦,٠٪) من أفراد عينة الدراسة أن الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري للطلاب قليلة، وتشير هذه النتيجة إلى إدراك معظم المستجوبين إلى أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة. وأن ما نسبته (٨٢,٦٪) من أفراد العينة لديهم إمام بالأساليب والإجراءات المتبعة في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري بدرجات تتراوح ما بين متوسطة وكبيرة جدا. وأن (٤٩,٠٪) من أفراد عينة الدراسة يطبقون الإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في الجامعة إما دائما أو كثيرا، وأن (٣٤,٦٪) أفادوا بأن الإجراءات المتبعة في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب تطبق إلى حد ما. في حين يرى (١٤,٢٪) من أفراد العينة أنه نادرا ما يتم تطبيق إجراءات تعزيز الأمن الفكري، وأفاد (٢,٢٪) من أفراد العينة بأنه لا يتم تطبيق إجراءات تعزيز الأمن الفكري في الجامعة^(١).

وأجرى مسلم خير الله الشمري، ومحمود خالد الجردات دراسة عام (٢٠١١م)، هدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على مجالات تعزيز الأمن الفكري وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، والخبرة العملية، والكلية، والقسم الأكاديمي، ومعرفة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، والمقترحات التي تمكنهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. حيث تم بناء استبانة لقياس دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من (٣٨) فقرة موزعة على المجالات الآتية:

١- ينظر معراج عبد القادر هواري، وناصر دادي عدون: دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب، دراسة ميدانية على جامعة الأغواط في الجزائر. أبحاث مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي، جامعة طيبة- المدينة المنورة في الفترة ٥-٨ مارس، (٢٠١١م). مج٤، ص٢٥٠٩-٢٥٣٣.

(الأهداف التعليمية، المحتوى التعليمي، الوسائل وطرائق التدريس، التقويم) واستبانة لمعرفة المعوقات على عينة تكونت من (١١) فقرة، واستبانة لتحديد المقترحات بلغت (١٠) فقرات. تم تطبيقها على العينة المكونة من (١٧٣) أستاذاً من كليتي الآداب والتربية، كما استعملا المنهج الوصفي المسحي لاستخلاص نتائج البحث. وأظهرت نتائجها أن أعضاء هيئة التدريس لهم دور في تعزيز الأمن الفكري بدرجة عالية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من أساتذة الجامعة وفقاً لمتغير الرتبة، والخبرة العملية، والكلية، والقسم الأكاديمي. ووجود معوقات بدرجة عالية لتعزيز الأمن الفكري، وكذلك وجود مقترحات بدرجة عالية تمكنهم من تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.^(١)

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد بدأ هذا البحث من حيث انتهت تلك البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت موضوعي الأمن الفكري والانغماس اللغوي، وتبين من استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة أنها في القسم الأول تناولت برامج الانغماس اللغوي التي تسهم في تحسين الكفايات والمهارات اللغوية باللغة الثانية أو الأجنبية، وتجدر الإشارة إلى أن طلبة اللغة يحتاجون إلى فرص كافية ومواقف مختلفة ليمارسوا اللغة المستهدفة. وأما من ناحية ضرورة التفاعل بين المتعلمين وأبناء اللغة فلا يُنكر جدواها أبداً، إذ إن جميع الدراسات السابقة التي تم عرضها، أشارت إلى فاعلية برامج الانغماس اللغوي في رفع كفاءة المتعلمين في الكفايات والمهارات اللغوية في جميع المستويات من المبتدئ وحتى المتقدم. ويشير هذا إلى أن برامج الانغماس اللغوية مناسبة لأي مستوى من المستويات التعليمية.

١- ينظر مسلم خير الله الشمري، ومحمود خالد الجردات: دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، مج ٢٧، ع ٥٤، (٢٠١١م)، ص ١٥٣-٢٠٠.

أما القسم الثاني من الدراسات التي تناولت موضوع الأمن الفكري وأساليب تعزيزه لدى المتعلمين جميعها أجريت على المتعلمين الناطقين بالعربية حيث لم يحصل الباحث على أي دراسة أجريت على تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. وأن كل ما ذكر من الدراسات السابقة هي بعض من الدراسات التي توافرت لدى الباحث والتي قدمت للبحث الحالي وأفاد منها؛ كونها دراسات ذات صلة به سواء بالمتغير المستقل (برامج الانغماس اللغوي) أو بالمتغير التابع (تعزيز الأمن الفكري) في اتباع الأسلوب البحث العلمي الصحيح من حيث المنهجية التي اتبعتها تلك الدراسات سواء أكان في تطبيق الاختبارات أم المعالجات الإحصائية، وفي الإطار النظري.

وما هذا البحث إلا استجابة لتلك الدراسات التي دعت إلى تغطية النقص الحاصل في الدراسات المتعلقة بمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وتطوير مهاراتهم اللغوية وتعزيز أمنهم الفكري. ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه البحث الوحيد الذي هدف إلى الكشف عن دور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري؛ إذ لم يجرَ بحث مثله في هذا الموضوع -بحدود علم الباحث -.

الحادي عشر - الإطار النظري للبحث:

يتناول الباحث هنا الإطار النظري المتعلق بالبحث، والحديث عن الأمن الفكري وأهميته، والحديث عن الانغماس اللغوي وأشهر برامج التي يحتاجها متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها.

١- الأمن الفكري:

أ- تعريف الأمن الفكري:

هناك تعريفات كثيرة للأمن الفكري نذكر منها بعض أهم هذه التعريفات المتوافرة التي تتناسب مع تعريفه في هذا البحث، ومن هذه التعريفات ما يأتي:

يعرف بأنه: «تهيئة المناخ وتوفير الظروف من أجل الإحساس بالطمأنينة والثقة على مجموعة من المفاهيم والتصورات والمبادئ والعقائد التي يؤمن بها الإنسان والتي مصدرها الوحي الإلهي أو التصورات البشرية المنضبطة بالوحي الإلهي»^(١).

ويعرف أيضا بأنه: «حماية المجتمع من الفكر المنحرف، ولا يتحقق ذلك إلا بالحفاظ على المكونات الثقافية والأصلية للمجتمع في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة»^(٢).

كما يعرف بأنه: «حفظ العقول من المؤثرات الفكرية والثقافية الضارة والمنحرفة عن طريق الاستقامة والاعتدال»^(٣)، ويعرف أيضاً بأنه: «حماية فكر المجتمع وعقائده من أن ينالها عدوان أو أن يترك فيها أذى»^(٤).

١- عماد عبد الله الشريفين: التنشئة الأسرية ودورها في الأمن الفكري رؤية إسلامية. المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (مفاهيم وتحديات)، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، الرياض من ١٦-١٩ مايو (٢٠٠٩م)، ص ٧.

٢- حسن السيد حامد خطاب: تحديات الأمن الفكري في ضوء المفاهيم الإسلامية، شبكة مشكاة الإسلامية، ص ٥، <https://www.almeshkat.net/book/6732>، تاريخ النشر ١٠/٦/١٤٣٢هـ.

٣- أحمد بن يوسف الدريويش: حلقات القرآن الكريم وأثرها في تحقيق الأمن الفكري. الملتقى الرابع لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية: الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ودورها في تحقيق الأمن، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية، ٢٤-٢٦ فبراير، (٢٠٠٩م)، ص ٣٧.

٤- علي فايز الجحني: وظيفة الأسرة في تدعيم الأمن الفكري، مجلة الفكر الشاطري، مج ١٢، ع ٤٤، الشارقة، مركز بحوث شرطة الشارقة، (٢٠٠٤م)، ص ١٦٩.

ومن خلال التعريفات السابقة يعرف الباحث الأمن الفكري، بأنه: الأمن المتعلق بالفكر ونشاطه وما يتعلق بمخزونه من الثقافات والقيم والمبادئ التي يتغذى بها الإنسان من المجتمع الذي ينشأ فيه ويعيش بين أفرادها، وسلامة عقل الناس وأفكارهم وفهمهم من الانحراف والغلو والتطرف والنظرة السلبية لبعض الثقافات والمجتمعات والديانات الأخرى والذي نستطيع أن نستدل عليه من خلال سلوكهم (فعالاً أو قولاً أو وإيحاءً).

ب- أهمية الأمن الفكري لتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

تكمن أهمية الأمن الفكري لأي مجتمع في الحفاظ على أمنه القومي وهويته الوطنية من الأفكار الضالة والمنحرفة الدخيلة عليه نتيجة تداخل الثقافات والشعوب؛ لذا يعد الأمن الفكري من أهم مكونات الأمن للفرد والمجتمع، والإخلال به مضرة لهما. وما تعيشه الأمة اليوم بسبب الانحراف الفكري لبعض الأفراد أو الجماعات لأكبر دليل على ذلك. ولتأكيد أهمية الأمن للفرد والمجتمع قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۖ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾^(١). وعن عبد الله بن محصن عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»^(٢).

ويعد تحقيق الأمن مطلباً أساسياً لأي مجتمع لتحقيق نموه وتطوره، ولا شك أن الأمن الفكري يعد أعلى درجات سلم الأمن الذي بتحقيقه تتحقق درجات الأمن الأخرى^(٣)، وإن للتربية والتعليم بمؤسساتها المختلفة الدور الأكبر في التصدي

١- سورة قريش آية ٣-٤.

٢- (٢٧٩هـ): الجامع الكبير، مج ٤، الولاء والهبة - الأمثال، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، (١٩٩٦م). ع ٤٤، الشارقة، مركز بحوث شرطة الشارقة، حديث رقم ٢٣٤٦، ص ١٦٧.

٣- ينظر نايف بن راشد الرحيلي: دور التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج ٣٢، ع ٦٧، (٢٠١٦م)، ص ٣٩.

لقضايا الفكر ومعالجتها، وإليها يلجأ المجتمع باستمرار لإجراء عمليات الإصلاح والتعديل، لإكساب الفرد أقصى درجات المرونة وسرعة التفكير والقدرة على التكيف الاجتماعي والفكري. وبما أن معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جزء من هذه المؤسسات فإنه يقع على عاتقها مسؤولية تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين فيها، ويمكن لها ذلك من خلال برامج الانغماس اللغوي التي تعد من الأنشطة اللغوية المهمة والمحبة لدى المتعلمين.

وإن في تحقيق الأمن الفكري حماية لأهم المكتسبات وأعظم الضرورات: دين الأمة وعقيدتها، وحماية الأمن من هذا الجانب ضرورة كبرى، وهو حماية لوجودها وما تتميز به عن غيرها من الأمم. وأن الأمن الفكري يمثل صمام الأمان للحفاظ على الهوية الثقافية، وحماية الأجيال من الأفكار الدخيلة على المجتمع، كما تمثل تلك الأهمية في تعليم الشباب أساليب اكتساب العلم، وشروط التعبير عن آرائهم وطرائقه. وإن الإخلال بأمن الأمة من الجانب الفكري قد يكون بأيدي الأعداء المباشرين، وقد يكون ذلك الإخلال بأيدي بعض أبناء الأمة، ولا يكون قيامهم بهذا العدوان على الأمة واضحاً وضوح العدوان المادي^(١).

وتتبلور أهمية الأمن الفكري لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لكونهم من متعددي الثقافات واللغات من عالم يموج بالكثير من التيارات الفكرية المتناقضة، فهم نتاج تربية ونشأة متعددة تحمل الغث والسمين من الأفكار؛ فبعضهم يحمل أفكاراً ضالة مضللة قد يؤثر بها في الآخرين من أقرانه المتعلمين أو قد يسبب الاختلاف بينهم في الفكر الكثير من المشاحنات والخلافات قد تتفاقم وتصل إلى أمور لا يحمد عقباها. ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن ترسيخ الوعي الفكري

١- ينظر يوسف بن محمد الهويش: تعزيز الأمن الفكري في ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار تطبيق على المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، الطبعة الثالثة، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، المملكة العربية السعودية، (٢٠١٧م)، ص ٤٦-٤٧.

السليم لديهم يشكل الركائز الأساسية التي تتكئ عليها رسالة تعليم العربية للناطقين بغيرها.

ومن أجل أن يخرج متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها من دوامات الفكر الضال يترتب على المجتمع الذي يعيش في كنفه أن ينمي لديه وعياً فكرياً ناضجاً للسيطرة على الاندفاعات الفكرية التي لا حدود لها في عالم يموج بالكثير من التيارات الفكرية المختلفة في أهدافها وتوجهاتها المتباينة وفي مواقفها المتعددة في شتى شؤون الحياة^(١).

٢- الانغماس اللغوي (immersion Linguistic):

ارتبط هذا المفهوم بتدريس اللغات، ويطلق عليه أحيانا التدريب اللغوي الانغماسي، أو الحمام اللغوي، أو الغمر اللغوي أحيانا أخرى^(٢)، ويعد الانغماس اللغوي من أفضل الأساليب التربوية التي تساعد الدارسين في تعلم اللغات الأجنبية في أقل وقت ممكن وبكفاءة عالية، مما أدى إلى اعتماد معاهد تعليم اللغات الأجنبية عليه اعتماداً كبيراً.

وأشار ابن خلدون إلى معنى قريب من ذلك في مقدمته، بقوله: «فالتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم، يسمع كلام أهل جيله وأساليبهم في مخاطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقنها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم،

١- ينظر علي وطفه، وعبد الله المجيدل: علم الاجتماع التربوي والمدرسي، ط١، دار معد للطباعة والنشر، دمشق، (٢٠٠٨م)، ص٩.

٢- ينظر أبو بكر محمد، وعبد الرحيم إسماعيل، وعبد الواسع إسحاق ناصر الدين: الانغماس اللغوي في قرية اللغة العربية أنغالا - نيجيريا. مجلة الراسخون - جامعة المدينة العالمية - ماليزيا، مج٣، ع٢٤، (٢٠١٨م)، ص٢.

واستعماله يتكرر، إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ويكون كأحدهم»^(١). ضاربا المثل في الزمخشري وسيبويه بقوله: «إنما تحصل هذه الملكة بالممارسة والاعتیاد والتكرّر لكلام العرب. فإن عرّض لك ما تسمعه من أن سيبويه والفارسي والزمخشري وأمثالهم من فرسان الكلام كانوا أعجاما مع حصول هذه الملكة لهم، فاعلم أن أولئك القوم الذين نسمع عنهم إنما كانوا عجما في نسبهم فقط، أما المربي والنشأة فكان بين أهل هذه الملكة من العرب ومن تعلمها منهم، فاستولوا بذلك من الكلام على غاية لا شيء وراءها؛ وكأنهم في أول نشأتهم بمنزلة الأصغر من العرب الذين نشؤوا في أجيالهم حتى أدركوا كنه اللغة وصاروا من أهلها، فهم وإن كانوا عجما في النسب، فليسوا بأعجام في اللغة والكلام...»^(٢) ليؤكد بهذا أن الاحتكاك المباشر بأهل اللغة له الأثر في الرصيد اللغوي للمتعلم. ولقد ركز البحث الحالي على برامج الانغماس اللغوي التي تمارس خارج قاعة الدرس (لا صفية) فقط.

أ- تعريف الانغماس اللغوي:

يعود مصطلح الانغماس إلى المنهج الدراسي في ثنائية اللغة الذي طُبّق لأول مرة في سنة ١٩٦٥م في مدرسة «سانت لامبرت» بكندا. وقد اعتمدت المدرسة اللغة الفرنسية لغة للتدريس، وكانت اللغة الأم للطلبة هي الإنجليزية، وأما المعلمون فكانوا يتقنون اللغتين معا^(٣).

وعرّف الانغماس اللغوي بأنه: «استعمال اللغة الثانية بنسبة ٥٠٪ على الأقل في أثناء التعليم خلال العام الدراسي، بالإضافة إلى تدريس الفنون اللغوية من

١- ابن خلدون: المقدمة، ج ٢، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، ط ١، دار يعرب-دمشق -سوريا، ٢٠٠٤م، ص ٣٧٨.

٢- المصدر نفسه، ص ٣٨٩.

٣- ينظر أمنة مناع، بن يحيى يحيى: الانغماس اللغوي وأثره في تعليمية اللغات - دراسة لسانية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية -الجزائر، مج ٩، ع ١، (٢٠١٦م)، ص ١٠٤٩.

خلال استعمال اللغة الثانية»^(١).

وعُرِّفَ بأنه: «مدخل لتعليم اللغة باستخدام اللغة الثانية وسيلة لتدريس محتوى المواد الدراسية؛ بهدف جعل الدارسين يتقنون استخدام اللغة الثانية وظيفياً»^(٢).

وعُرِّفَ أيضاً بأنه: «طريقة لتدريس اللغة الثانية؛ باستعمال اللغة المستهدفة في محتوى المناهج والوسائل التعليمية»^(٣).

كما عُرِّفَ بأنه: «أسلوب لتعليم اللغة الأجنبية في الأنشطة الصفية المعتادة، وهذا يعني أن اللغة الجديدة وسيلة للتعليم؛ حيث يكتسب المتعلمون المهارات اللغوية اللازمة للفهم والتواصل حول موضوع محدد في البرنامج المدرسي»^(٤).

ومن خلال التعريفات السابقة استخلص الباحث تعريفاً للانغماس اللغوي بأنه: خلق البيئة المناسبة للممارسة الطبيعية الواقعية أو الاصطناعية المنظمة التي تقتضي استعمال اللغة الهدف كما يستعملها أهلها في التواصل اليومي، وفي جميع الأنشطة اللغوية، سواء أكانت صفية أم لا صفية، وهو إجراء تربوي تعليمي لضمان تمكن المتعلم من المهارات اللغوية الأربع؛ حتى تتاح للمتعملم فرصة امتلاك النسق الفصيح من اللغة، والقدرة على التعبير والتواصل الوظيفي الصحيحين بسلاسة ويسر بلغة سليمة معبرة.

- 1- Genesee, F. Learning through Two Languages. (First Ed.). Cambridge, Mass.: Newbury House Publishers. (Harper & Row), (1987), P.1.
- 2- Fortune, T. W., & Tedick, D. J. One-way, two-way, and indigenous immersion: A call for cross-fertilization. In T. W. Fortune and D. J. Tedick (Eds.), Pathways to multilingualism: Evolving perspectives on immersion education (P.5). Buffalo, NY: Multilingual Matters, Ltd, (2008).
- 3- Pacific Policy Research Center: «Successful Bilingual and Immersion Education Models/Programs». Honolulu: Kamehameha Schools, Research & Evaluation Division. (2010), P.1.
- 4- Bostwick, Mike (n.d.). «What is Immersion?» Retrieved January 15, 2014, from: <http://www.bilingual.com/school/INFO/WhatIsImmersion.html>.P.1.

ب- أهمية الانغماس اللغوي وأشهر برامجها:

إن مبدأ الانغماس اللغوي كما تصفه الدراسات الحديثة هو من أنجع الأساليب في تعليمية اللغات وتحقيق الكفاءة العالية في اللغة الهدف، حيث إن هذه الاستراتيجية لا تقتصر على تحسين المستوى في لغة ما، بل هو أيضا يقوم على تعزيز الثنائية اللغوية^(١)، حيث إنها وسيلة فعالة تساعد المتعلمين على إتقان لغة ثانية ضمن مجموعة متنوعة من السياقات^(٢).

وإن التعليم وفق برنامج الانغماس المزدوج يكرّس مفهوم الازدواجية اللغوية بشكل واضح ومباشر، والتدريس استنادا على موضوعات ومواقف تعليمية، بدلا من تعليم اللغة بالشكل الافراي، إضافة إلى أن المدة الزمنية لا تكون كامل اليوم وعبر البرنامج التعليمي المقرّر كله، بل لمدة لا تتجاوز نصف الوقت التعليمي.

لذا تعد برامج الانغماس اللغوي من الفعاليات اللغوية المهمة التي توفر لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ممارسة اللغة العربية مع أهلها في مواقف حياتية بهدف إحداث التواصل الحقيقي فيما بينهم والوصول إلى أعلى مستوى من الكفاءة اللغوية في المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة) وكذلك اكتساب عادات اللغة الصحيحة بما يمكنهم من استعمالها استعمالاً متقناً عن طريق القراءة الواعية، والكتابة السليمة والاستماع الجيد، والنطق الصحيح، والانغماس اللغوي نوعان^(٣):

١- ينظر كوثر جمال شبيلات: واقع برامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب - الأردن، مج ٧، ع ٦، (٢٠١٨م)، ص ٥٦.

2- Roy Lyster , grandes questions et options en pédagogie de l'immersion, Journal de l'immersion, L'Association canadienne des professeurs d'immersion, Ottawa (Ontario) , vol:31, N:3, (2009), p: 8

٣- ينظر رائد مصطفى عبد الرحيم، وخالد حسين أبو عمشة، وهداية هداية الشيخ علي، ومحمد إسماعيلي علوي: الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (النظرية والتطبيق)، الطبعة الأولى، من منشورات مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، (٢٠١٩م)، ص ١٦.

- أ- انغماس داخل قاعة الدرس (صفي)، ويرتبط بالمنهاج والعملية التدريسية.
- ب- وانغماس خارج قاعة الدرس (لا صفي) يرتبط بها، وباستراتيجيات أخرى يضعها المعلم أو المؤسسة التعليمية، ويمكن للطالب أن يشارك في صياغتها.
- ولعل أشهر برامج الانغماس اللغوي التي تناولها البحث الحالي ما يأتي:
- الزيارات الميدانية والرحلات: ويقصد بذلك الرحلات والزيارات التعليمية إلى أماكن دينية أو جامعات أو مؤسسات أو مصانع أو أماكن تاريخية أو متاحف أو معارض وغيرها.
 - مشاهدة الأفلام العربية: يقصد بذلك مشاهدة الأفلام العربية أو مقاطع الفيديو باللغة العربية الفصحى.
 - قراءة الصحف والمجلات العربية: ويقصد بذلك قراءة بعض الصحف والمجلات العربية الورقية والإلكترونية.
 - اللقاء مع الخبير اللغوي: ويقصد بذلك اللقاء بأصحاب الخبرة في اللغة العربية لإتاحة الفرصة للمناقشة بينه وبين المتعلمين.
 - المقابلات بأنواعها: ويقصد بذلك المقابلات مع أساتذة أو متعلمين أو أفراد المجتمع بشكل عام وفي أماكن مختلفة وتكون بموضوعات متنوعة (لغوية، دينية، اجتماعية، ثقافة، اقتصادية).
 - الألعاب والمسابقات اللغوية: ويقصد بذلك الألعاب والمسابقات اللغوية التي تهدف إلى تعزيز اكتساب اللغة والانغماس فيها.
 - الشريك اللغوي: ويقصد بذلك اختيار صديق تكون لغته الأم هي اللغة العربية بحيث يتم التواصل معه بشكل يومي ولا يشترط أن يكون الشريك اللغوي طالبا في الجامعة.

- الكتب المساندة للمواد التعليمية: ويقصد بذلك الكتب والمذكرات المعدة داخل المعهد أو عناوين مقترحة لكتب ذات صلة تعطى للطلبة.
- الحوارات والمناظرات اللغوية: ويقصد بذلك الحوارات التي تنظم داخل المعهد أو خارجه.
- التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي: ويقصد بذلك مجموعات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتس أب...) التي يعدها المعهد لهذه الغاية.

الثاني عشر- إجراءات البحث:

يتناول الباحث هنا وصفاً لأفراد البحث وعينته، والطريقة التي تم بها تحديد أفراد البحث، وطريقة إعداد أدواته، والخطوات اللازمة للتحقق من صدق الأدوات وثباتها، ووصفاً لإجراءات البحث والمعالجات الإحصائية للإجابة عن أسئلة البحث. ولتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- 1- مراجعة الأدب التربوي والإطار النظري المتعلق بالأمن الفكري، وبرامج الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 2- إعداد أداة البحث (الاستبانة) وعرضها على لجنة من المختصين والمحكمين للتأكد من صدقها وثباتها ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف البحث.
- 3- تجريب أداة البحث على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأصلية.
- 4- تحديد مجتمع البحث وعينته.
- 5- تصميم الاستبانة على (google drive).
- 6- تفرغ استجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة.

٧- القيام بالمعالجات الإحصائية اللازمة لاستخراج النتائج.

٨- بعد التوصل إلى النتائج تم مناقشتها وتفسيرها، ومعرفة مدى دور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج.

الثالث عشر- أفراد البحث:

تمت عملية اختيار أفراد البحث من أعضاء هيئة التدريس العاملين في بعض معاهد ومراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في بعض الجامعات العربية في (السعودية، والأردن، ومصر) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧م / ٢٠١٨م، وقد اختار الباحث قصدياً أفراد البحث البالغ عددهم (٦٧) معلماً ومعلمة. ويمثلهم الجدول الآتي:

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات البحث

النسبة	التكرار	الفئات	
٦٤,٢	٤٣	ذكر	الجنس
٣٥,٨	٢٤	انثى	
٣١,٣	٢١	ماجستير	المؤهل العلمي
٦٨,٧	٤٦	دكتوراه	
٤٩,٣	٣٣	اقل من ١٠ سنوات	سنوات الخبرة
٥٠,٧	٣٤	١٥ سنة فأكثر	
٩,٠	٦	أستاذ	الرتبة العلمية
٢٢,٤	١٥	أستاذ مشارك	
٣٢,٨	٢٢	أستاذ مساعد	
٣٥,٨	٢٤	محاضر	
١٠٠,٠	٦٧	المجموع	

الرابع عشر - أداة البحث:

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة لغايات جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث الحالي؛ حيث قام بتصميمها بعد اطلاعه على الأدب النظري والدراسات والأبحاث ذات الصلة والعلاقة بالبحث الحالي. واستقرت الاستبانة في صورتها النهائية على (١٠) مجالات، يمثل كل مجال برنامجاً من برامج الانغماس اللغوي التي استهدفها هذا البحث، ويندرج تحت كل مجال (١٠) فقرات، يجيب عنها أفراد البحث. ولاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة البحث مكونة من (٣٠) معلماً من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث إن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق وقد تراوحت معاملات ارتباط المجال مع الأداة ككل ما بين (٥٧) و (٨٧)، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	المجالات
××٠,٨٣	الزيارات الميدانية والرحلات
××٠,٧٨	مشاهدة الأفلام العربية
××٠,٥٧	قراءة الصحف والمجلات العربية
××٠,٧٨	اللقاء مع الخبير اللغوي
××٠,٧٦	المقابلات بأنواعها
××٠,٧٢	الألعاب والمسابقات اللغوية
××٠,٨٧	الشريك اللغوي
××٠,٧٧	الكتب المساندة للمواد التعليمية
××٠,٧٩	الحوارات والمناظرات اللغوية
××٠,٨١	التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتس أب...)

× دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

×× دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

وللتأكد من ثبات أداة البحث، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة البحث مكونة من (٣٠) معلماً من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ ألفا)، والجدول (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ ألفا) وثبات إعادة للمجالات والأداة جميعاً وعدت هذه القيم ملائمة لغايات هذا البحث.

جدول (٣)

معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
الزيارات الميدانية والرحلات	٠,٨٩	٠,٧٩
مشاهدة الأفلام العربية	٠,٩٠	٠,٨٨
قراءة الصحف والمجلات العربية	٠,٩١	٠,٨٤
اللقاء مع الخبير اللغوي	٠,٨٧	٠,٨٦
المقابلات بأنواعها	٠,٨٣	٠,٨٥

٠,٨١	٠,٨٦	الألعاب والمسابقات اللغوية
٠,٨٣	٠,٩٠	الشريك اللغوي
٠,٧٧	٠,٩٣	الكتب المساندة للمواد التعليمية
٠,٨٠	٠,٨٧	الحوارات والمناظرات اللغوية
٠,٨٢	٠,٨٩	التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتس أب...)
٠,٩١	٠,٩٤	الدرجة الكلية

الخامس عشر - نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

يتناول الباحث هنا الإجابة عن أسئلة البحث، والمعالجات الإحصائية لإجابات العينة على الاستبانة، بهدف التحقق من مدى دور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ويعرض نتائج بحثه وفقاً لأسئلة البحث كالتالي:

السؤال الأول: أي برامج الانغماس اللغوي أكثر جدوى في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبرامج الانغماس اللغوي الأكثر جدوى في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبرامج الانغماس اللغوي الأكثر جدوى في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	١	الزيارات الميدانية والرحلات	٤,٤٤	٠,٤٥٨	٨٨,٩٠
٩	٢	مشاهدة الأفلام العربية	٣,٧٠	٠,٧١٨	٧٣,٩١
٧	٣	قراءة الصحف والمجلات العربية	٤,٠٣	٠,٤٤٣	٨٠,٦٣
٣	٤	اللقاء مع الخبير اللغوي	٤,١٢	٠,٦٤٥	٨٢,٤٥
٦	٥	المقابلات بأنواعها	٤,٠٤	٠,٥٠٩	٨٠,٧٥
٨	٦	الألعاب والمسابقات اللغوية	٣,٨٠	٠,٦٩٣	٧٥,٩١
٤	٧	الشريك اللغوي	٤,١١	٠,٦١١	٨٢,٢٧
٥	٨	الكتب المساندة للمواد التعليمية	٤,٠٩	٠,٥٨٦	٨١,٧٠
٢	٩	الحوارات والمناظرات اللغوية	٤,٢٧	٠,٥٤٨	٨٥,٣١
١٠	١٠	التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتس أب...)	٣,٦٣	٠,٧٢٢	٧٢,٥٤
الدرجة الكلية			٤,٠٢	٠,٣٩٩	٨٠,٤٤

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٣) - (٤,٤٤)، حيث جاء برنامج الزيارات الميدانية والرحلات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٤)، بينما جاء برنامج التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتس أب...) في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة كلها (٤,٠٢).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط تقديرات عينة البحث لدور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية).

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها حسب متغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية) والجدول (5) يبين ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها حسب متغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية)

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	
٤٣	٠,٣٠٩	٤,٠٧	ذكر	الجنس
٢٤	٠,٥١٩	٣,٩٣	أنثى	
٢١	٠,٤٩٧	٤,٠١	ماجستير	المؤهل العلمي
٤٦	٠,٣٥٢	٤,٠٣	دكتوراه	
٣٣	٠,٤٢١	٣,٩٦	أقل من ١٠ سنوات	سنوات الخبرة
٣٤	٠,٣٧٢	٤,٠٩	١٥ سنة فأكثر	
٦	٠,٣٠١	٤,٣٥	أستاذ	الرتبة العلمية
١٥	٠,٣٠٥	٣,٩٤	أستاذ مشارك	
٢٢	٠,٣٨٠	٣,٩٩	أستاذ مساعد	
٢٤	٠,٤٦٥	٤,٠٢	محاضر	

يبين الجدول (٥) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بسبب اختلاف فئات متغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية) ولبين دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استعمال تحليل التباين الأحادي المصاحب للمتوسطات الحسابية والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

تحليل التباين الأحادي المصاحب للمتوسطات الحسابية لدور برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها حسب متغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية)

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٤٥٧	٠,٥٦٠	٠,٠٨٦	١	٠,٠٨٦	الجنس
٠,٨٢٢	٠,٠٥١	٠,٠٠٨	١	٠,٠٠٨	المؤهل العلمي
٠,١٧٧	١,٨٦٨	٠,٢٨٧	١	٠,٢٨٧	سنوات الخبرة
٠,٢١٢	١,٥٤٧	٠,٢٣٧	٣	٠,٧١٢	الرتبة العلمية
		٠,١٥٣	٦٠	٩,٢٠٠	الخطأ
			٦٦	١٠,٥٠٩	الكلية

يتبين من الجدول (٦) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٠,٥٦٠ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٤٥٧.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0,051 وبدلالة إحصائية بلغت 0,822.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 1,868 وبدلالة إحصائية بلغت 0,177.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لأثر الرتبة العلمية، حيث بلغت قيمة ف 1,047 وبدلالة إحصائية بلغت 0,212.

وفي ختام عرض النتائج يرى الباحث أن النتائج التي توصل إليها بحته دليل على تعاطي عينة البحث مع أداة البحث (الاستبانة) بشكل جاد وحقيقي، وذلك يعود لعدة أسباب، أهمها:

أ- إن أداة الدراسة اشتملت على برامج انغماس لغوي تعد من أشهر البرامج الدارج استعمالها في معاهد تعليم اللغات للناطقين بغيرها ومراكزها، لذلك تعاطى معها أفراد عينة البحث بشكل جاد من واقع استعمالهم وتطبيقهم لها.

ب- إن أغلب برامج الانغماس اللغوي المدرجة في الاستبانة تلامس الحياة اليومية للمتعلمين وتؤثر في سلوكهم، فبالإضافة إلى كونها برامج انغماس لغوي فهي تعد أيضاً برامج تنمية مهارات حياتية.

ج- إن برامج الانغماس اللغوي المدرجة في الاستبانة تعد من أهم البرامج التي يمكن أن تعكس ثقافة أهل اللغة الهدف وهي المؤثر الأول في السلوك للمتعلمين.

لذلك جاءت النتائج مؤكدة أن لبرامج الانغماس اللغوي دوراً واضحاً وبارزاً في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. فهي الطريق المساند للمحتوى التعليمي في التأثير في المتعلمين بل في تعديل سلوكهم أيضاً.

السادس عشر-التوصيات والمقترحات:

١-التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:

- أ- يجب أن نعترف أن المتعلمين ليسوا على درجة واحدة من الوعي الفكري وأن جميع أفكارهم آمنه ولا يحملون في عقولهم أفكاراً منحرفة ومتطرفة. وهذا حال البشر جميعاً؛ لذلك يتطلب منا الاهتمام بأمنهم الفكري مع اهتمامنا بتنمية مهاراتهم اللغوية. فهم في النهاية يعيشون بيننا وفي مجتمعنا.
- ب- يجب التركيز على توظيف برامج الانغماس اللغوي كوسيلة من وسائل التأثير في السلوك لما لها من أهمية بالغة في تنمية الأمن الفكري للمتعلمين والتي أظهرتها نتائج البحث الحالي.
- ت- أهمية اختيار برامج الانغماس اللغوي بعناية والتركيز على الأكثر فاعلية في تنمية الأمن الفكري ويجب الاهتمام بإعدادها وتنفيذها لتحقيق الأهداف المرجوة في تنمية المهارات اللغوية وتعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين.
- ث- على المؤسسات التي تعنى في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الأخذ بنتائج البحث الحالي للإسهام في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين.

٢- المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يقترح الباحث ما يأتي:

أ- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لقياس فاعلية برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لكن من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم.

ب- وإجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لقياس فاعلية برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لكن باستخدام المنهج شبه التجريبي.

ت- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لقياس اتجاهات المتعلمين حول برامج الانغماس اللغوي في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ث- إجراء المزيد من الأبحاث المتعلقة ببرامج الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وانعكاس ذلك على المتعلمين.

المصادر والمراجع العربية

الكتب:

- الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، الجامع الكبير، مج ٤، الولاء والهبة - الأمثال، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (ط ١)، ع ٤، مركز بحوث شرطة الشارقة-الشارقة، (١٩٩٦ م).
- ابن خلدون: المقدمة، ج ٢، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، ط ١، دار يعرب-دمشق -سوريا، ٢٠٠٤ م.
- عبد الرحيم، رائد مصطفى؛ أبو عمشة، خالد حسين؛ الشيخ علي، هداية هداية؛ علوي، محمد إسماعيلي: الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (النظرية والتطبيق)، الطبعة الأولى، من منشورات مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، (٢٠١٩ م).
- الهويش، يوسف بن محمد: تعزيز الأمن الفكري في ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار تطبيق على المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، الطبعة الثالثة، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، المملكة العربية السعودية، (٢٠١٧ م).
- وطفه، علي؛ المجيدل، عبد الله: علم الاجتماع التربوي والمدرسي، ط ١، دار معد للطباعة والنشر، دمشق، (٢٠٠٨ م).

المجلات:

- الثويني، محمد بن عبد العزيز؛ ومحمد، عبد الناصر راضي: دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج ٧، ع ٢، (٢٠١٤ م)، ص ٩٥٧ - ١٠٥٠.
- الجحني، علي فايز: وظيفة الأسرة في تدعيم الأمن الفكري، مجلة الفكر الشاطري، مج ١٢، ع ٤، (٢٠٠٤ م)، مركز بحوث شرطة الشارقة-الشارقة.
- الرحيلي، نايف بن راشد: دور التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج ٣٢، ع ٦٧، (٢٠١٦ م)، ص ٣٥-٦٦.

- شبيلات، كوثر جمال: واقع برامج الانغماس اللغوي بالأردن وتأثيرها على الكفاءة اللغوية العربية للناطقين بغيرها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب - الأردن، مج ٧، ع ٦٤، (٢٠١٨م)، ص ٥٤-٦٤.
- الشمري، مسلم خير الله؛ والجردات، محمود خالد: دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل. المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، مج ٢٧، ع ٥٤، (٢٠١١م)، ص ١٥٣-٢٠٠.
- الشهري، عبد الله هادي: دور المؤسسات المجتمعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب السعودي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ع ١، مج ٣، يناير، (٢٠١٩م)، ص ٨٧-١٠٢.
- محمد، أبو بكر؛ وإسماعيل، عبد الرحيم؛ وناصر الدين، عبد الواسع إسحاق: الانغماس اللغوي في قرية اللغة العربية أنغالا - نيجيريا. مجلة الراسخون - جامعة المدينة العالمية - ماليزيا، مج ٣، ع ٢، (٢٠١٨م)، ص ١-١٤.
- مقابلة، نصر محمد خليفة؛ وإسماعيل، محمد زيد: أثر برنامج انغماس لغوي في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب الماليزيين في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية. مج ٣١، ع ١، (٢٠١٦م)، ص ٢٧٩-٣٢٤.
- مناع، أمّنة؛ يحيى، بن يحيى: الانغماس اللغوي وأثره في تعليمية اللغات - دراسة لسانية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية - الجزائر، مج ٩، ع ١، (٢٠١٦م)، ص ١٠٤٨-١٠٦٥.

المؤتمرات والندوات:

- الدريويش، أحمد بن يوسف: حلقات القرآن الكريم وأثرها في تحقيق الأمن الفكري. الملتقى الرابع لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية: الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ودورها في تحقيق الأمن، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية، ٢٤-٢٦ فبراير، (٢٠٠٩م)، ص ٣٠-٤٨.
- الشريفين، عماد عبد الله: التنشئة الأسرية ودورها في الأمن الفكري رؤية إسلامية. المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (مفاهيم وتحديات)، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، الرياض من ١٦-١٩ مايو (٢٠٠٩م).

- طعيمة، رشدي: تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر: اتجاهات جديدة، وتطبيقات لازمة. اللغة العربية... إلى أين؟ أبحاث الندوة التي عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، الرباط، في الفترة من ١ إلى ٣ نوفمبر، (٢٠٠٢م)، ص ٣٢٧-٣٥٦.
- هواري، معراج عبد القادر؛ وعدون، ناصر دادي: دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري للطلاب، دراسة ميدانية على جامعة الأغواط في الجزائر. أبحاث مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي، جامعة طيبة- المدينة المنورة في الفترة ٥-٨ مارس، (٢٠١١م)، مج ٤، ص ٢٥٠٩-٢٥٣٣.

المواقع الإلكترونية:

- خطاب، حسن السيد حامد: تحديات الأمن الفكري في ضوء المفاهيم الإسلامية، شبكة مشكاة الإسلامية، <https://www.almeshkat.net/book/6732>، تاريخ النشر ١٠/٦/١٤٣٢هـ.

Arabic References:**Books:**

- Al-Imam Al-Hafiz Abu Isa Muhammad ibn Isa -at-Tirmidhi, Al-Jami al-Kabir, vol 4, loyalty and Endowment-Proverbs, Verification of Dr. Bashar Awwad Marouf, Dar al - Gharb, (1st Edition) p4, Sharjah Police Research Center - Sharjah(1996).
- Ibn Khaldun: The Introduction, chapter 2, verified: Abd Allah Mohammed Darwish, 1st Edition, Dar Yarob - Damascus - Syria, 2004 A.D.
- Abdul Rahim, Raed Mustafa; Abu Amsha, Khaled Hussein; Sheikh Ali, Hidayat Hidayat; Alawi Mohammed Ismaili: Linguistic Immersion in Teaching None-Arabic Speakers (Theory and Practice), 1st Edition, publications of King Abdullah bin Abdulaziz International Centre, Dar Wojooh for publication and distribution, Riyadh (2019 A.D).
- Al-Huwaish, Yousef bin Mohammed: Strengthening Intellectual Security in the Light of Contemporary Models and International Experiences of Dialogue”, 3rd Edition, The King Abdulaziz Center for National Dialogue, Kingdom of Saudi Arabia, (2017 A.D).
- Watfah, Ali; Almjadel, Abdallah: School Educational Sociology and, 1st Edition, Dar Ma3ad for printing and publishing, Damascus, (2008 A.D).

Journals:

- Al-Thuwaini, Muhammad bin Abdulaziz, and Muhammad, Abdel Nasser Rady: The Role of the University Teacher in Achieving the Intellectual Security of his Students in Light of the Implications of Globalization. Journal of Educational and Psychological Sciences 2014 vol. 7 Issue 2, pp. 957-1050.
- Aljhani, Ali Fayez: The role of the family in promoting intellectual security, Al-Shatri Journal, vol 12, p 4, (2004 A.D) , Sharjah Police Research Center - Sharjah.
- Al-Rehaili, Naif bin Rashid: The role of Islamic education in achieving intellectual security. The Arab Journal of Security Studies and Training, Naif Arab University for Security Sciences, Vol. 32, p. 67, (2016 A.D) , pp. 35-66.
- Shabeelat, Kawthar Jamal: The reality of linguistic immersion programs in Jordan and its impact on proficiency in Arabic linguistics for non-native speakers. Specialized International Educational Journal - International Consulting and Training Group - Jordan, Vol 7, No. 6, (2018 A.D), pp.54-64.)

- Al-Shammari, Muslim Khair Allah; and Al-Jaradat, Mahmoud Khaled: Role of teaching faculty in promoting intellectual security among students of the Hail University. The Arab Journal for Security Studies and Training, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia , Vol. 27, No. 54, (2011 AD) , pp. 153-200.
- Al-Shehri, Abdullah Hadi: The role of community institutions in enhancing intellectual security among Saudi youth. The Journal of Human Sciences and Social - Arab Journal of Sciences & Research Publishing, p 1, vol 3, January, (2019 A.D) , pp. 87-102.
- Muhammad. Abu Bakr; Ismail, Abd al-Rahim; Nasir al-Din, Abd al- Wasih Ishaq: Linguistic Immersion in the Arabic Language Village Angala - Nigeria Alra-sikhoon Journal - Al-Madinah International University - Malaysia, vol 3, p 2, (2018 m) , pp. 1-14.
- Magableh, Nasr Muhammad Khalifa; and Ismail, Muhammad Zaid: The Impact of a Immersive Linguistic Program on Improving Arabic Language Proficiency among Malaysian Students in Jordan, Muta'ah Journal for Research and Studies - Humanities and Social Sciences. vol 31, p1, (2016 AD) , pp. 279-324.
- Manna, Amna; Yahya and Bin Yahya: Linguistic Immersion and its Impact on Learning Languages - Linguistic Study, Al -Wahat Journal for Research and Studies, University of Ghardaia - Algeria, vol. 9, p. 1, (2016 AD) , pp. 1048-1065.

Conferences and symposia:

- Al-Dariwish, Ahmed bin Yusuf: The sessions of the Noble Qur'an and their effect on achieving intellectual security. The Fourth Forum of Charitable Societies for the Memorization of the Holy Quran in the Kingdom of Saudi Arabia: Societies for the Memorization of the Holy Quran and its role in achieving security, The Holy Quran Memorization Association in the Eastern Province 24-26 February (2009 A.D) , PP 30-48.
- To'eima, Roushdy: Teaching Arabic to non-native speakers in contemporary society: new trends and necessary applications. Arabic... where? Research of the symposium held by the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization in cooperation with the Islamic Development Bank, Rabat, from November 1 to 3, (2002) , pp. 327-356.
- Hawari, Maraj Abd al-Qadir; Adoun, Nasser Daddy: The role of universities in promoting the principle of moderation and intellectual security for students, a field study at the University of Laghouat in Algeria. Researches of the con-

ference on the role of Arab universities in promoting the principle of moderation among Arab youth, Taibah University - Madinah, in the period 5-8 March, ((2011 AD , volume 4, pp. 2509-2533.

Websites:

- Khattab, Hassan Al-Sayed Hamid: Challenges of Intellectual Security in the Light of Islamic Concepts, MishkatAl- Islamiyah Network, <https://www.almeshkat.net/book/6732> Posted on 10/6/1432 AH.

المصادر والمراجع الأجنبية:

- Fortune, T. W., & Tedick, D. J. One-way, two-way, and indigenous immersion: A call for cross-fertilization. In T. W. Fortune and D. J. Tedick (Eds.), Pathways to multilingualism: Evolving perspectives on immersion education (pp. 3-21). Buffalo, NY: Multilingual Matters, Ltd, (2008).
- Feuer, A. Schools out For the Summer: A Cross-Cultural Comparison of Second Language Learning in Informal Settings. International Journal of Bilingual Education & Bilingualism, 12(6), (2009). PP. 651-665. DOI: 10.1080 / 13670050802549672
- Genesee, F. Learning through Two Languages. (First Ed.). Cambridge, Mass.: Newbury House Publishers. (Harper & Row). (1987).
- Lord, G. The Combined Effects of Immersion and Instruction on Second Language. Foreign Language Annals. 43(3), (2010), PP.488-503.
- Luan, Yuqin & Guo, Xiuzhen. A Study on the Application of the Immersion Teaching Model to EFL Learners in Institutions of Higher Learning. English Language Teaching, 4, (1), (2011), PP.152-161.
- Milliman, B. M. Key Components in a Successful Arabic Immersion Program for High School: A Case Study. Unpublished Master Dissertation. University Of Texas. (2010).
- Pacific Policy Research Center: «Successful Bilingual and Immersion Education Models/Programs». Honolulu: Kamehameha Schools, Research & Evaluation Division. (2010).
- Park, Eun-Soo. Elementary Students' Perceptions about the Effect of a Summer English Camp. Asian EFL Journal, 10, (2009), PP. 34-55.
- Roy Lyster , grandes questions et options en pédagogie de l'immersion, Journal de l'immersion, L'Association canadienne des professeurs d'immersion, Ottawa (Ontario) , vol:31, N:3, (2009), p: 8

- Rugasken, K., & Harris, J. English Camp: A Language Immersion Program in Thailand. *The Learning Assistance Review (TLAR)*, 14(2), (2009), PP. 43-51.
- Bostwick, Mike (n.d). «What is Immersion?» Retrieved January 15, 2014, from: <http://www.bilingual.com/school/INFO/WhatIsImmersion.html>.

- **Permitted and prohibited of calling the jinn to Allah Almighty by people (Critical Analytical Study)**
Dr. Abdulrahman bin Abdullah Alghamdi 331-360

- **The Place in the Group (The Party) of the Saudi Storyteller Abdullah Ba Khashwan**
Dr. Siham Saleh Al-Aboudi 361-412

- **Features of the local Emirati Environment in the novels of Maryam Al-Ghafli**
Dr. Badeeah Khaleel Alhashmi 413-450

- **Les discours des lauréats du prix Nobel de littératures française et arabe entre intertextualité et analyse esthétique**
Prof. Fathéya AL-FARARGUY 21-42

Contents

- **PREFACE**
Editor in Chief 19-21

- **Academic Conferences: Importance and Impact**
General Supervisor 23-25

- **Articles** 27

- **Acoustic Phenomena Effect in the Interpretation of «Mafateeh Al Ghayeb - keys of the unseen» (Analytical Descriptive Study)**
Dr. Salah Al-Din Ahmad Mousa Darawsheh - Dr. Abdelaaziz bin Alhoucain Ait Baha 29-76

- **Al 'Ihtijaj / Invoking in Imam Malik Language**
Dr. Abdelghani Daikal 77-126

- **Sukūk Investment Difficulties And the Challenges Facing its Legitimacy**
Dr. Mohammad Ali Gobran Zurib 127-174

- **Language immersion programs and their role in enhancing the intellectual security of Non-Arabic speaking learners**
Dr. Edrees Mahmoud Abdulrahman Rababah 175-220

- **Conservation and Sustainability of Water Resources in the Prophetic Sunah (Objective Study)**
Dr. Nourah Abdullah Al-Ghimlas 221-254

- **The Sex Prosthetic Doll and its Potential Risks (A comparative jurisprudence study)**
Dr. Fatma gaber el sayed yosief 255-330

SCIENTIFIC ADVISORY BOARD

Prof. Salah Fadal

Ain Shams University - The Head of Arabic Language Academy – Cairo

Prof. Kotb Rissouni

University of Sharjah – UAE

Prof. Benaissa Bettahar

University of Sharjah – UAE

Prof. Saleh M. Al-Fouzan

King Saud University – KSA

Prof. Jamila Hida

Université Mohammed I Ouajda - Morocco

EDITORIAL BOARD

Prof. Iyad Ibrahim - UAE

Prof. Mukhtar Marzouk - Egypt

Prof. Mustafa Al-Helali - UK

Prof. Faiza Al-Qassem - France

Prof. Saeed Yaqteen - Morocco

Prof. Joudeh Mabrouk - Egypt

Prof. Hassan Awad Al-Suraihi - KSA

Dr. Abdul Khaleq Azzawi - USA

Dr. Ahmad Bsharat - UAE

Dr. Abdel Nasir Yousuf - UAE

**Translation Committee: Mr. Saleh Al Azzam, Mrs. Dalia Shanwany,
Mrs. Majdoleen Alhammad, Dr. Muhamad Jamal**



**UNITED ARAB EMIRATES - DUBAI
AL WASL UNIVERSITY**

AL WASL UNIVERSITY JOURNAL
Specialized in Humanities and Social Sciences
A Peer-Reviewed Journal

GENERAL SUPERVISOR

Prof. Mohammed Ahmed Abdul Rahman
Chancellor of the University

EDITOR IN-CHIEF

Prof. Khaled Tokal

DEPUTY EDITOR IN-CHIEF

Dr. Lateefa Al Hammadi

EDITORIAL SECRETARY

Dr. Sharef Abdel Aleem

ISSUE NO. 64

Dhu al-Qa'dah 1443H - June 2022CE

ISSN 2791-2949 (Online)

This Journal is listed in the “**Ulrich’s International Periodicals Directory**”
under record No. 157016

e-mail: research@alwasl.ac.ae, awuj@alwasl.ac.ae



UNITED ARAB EMIRATES-DUBAI
AL WASL UNIVERSITY

Al Wasl University Journal

Specialized in Humanities and Social Sciences

A Peer-Reviewed Journal - Biannual

(The 1st Issue published in 1410 H - 1990 C)

ISSN 2791-2949 (Online)

June - Dhu al-Qa'dah
2022 CE / 1443 H



64



Issue No. 64
Email: research@alwasl.ac.ae
Website: www.alwasl.ac.ae